

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علوم الإعلام و الاتصال
تخصص إذاعة و تلفزيون



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
التخصص : إذاعة و تلفزيون

أعتق مساجد قصر ورقلة روبورتاج مصور

لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال
تخصص إذاعة و تلفزيون

: إشراف الأستاذ :
صالحي عبد الرحمان

من إعداد و تقديم :
• جزار إسراء
• محجر فاطمة

السنة الجامعية : 2016 / 2017

شكر وتقدير

من اجتهد وأصاب فله أجران ، ومن اجتهد و أخطأ فله أجر واحد

• الحمد لله الذي وهبنا نعمة العقل سبحانه والشكر له على كل نعمة وفضله
وكرمه

• تبارك الله ذو الجلال والإكرام

• نشكر كل من قدم لنا يد العون والمساعدة في انجاز هذا الروبورتاج
• ونشكر بالأخص الأستاذ صالحى عبد الرحمان الذي لم يبخل علينا بنصائحه
وإرشاداته من خلال إشرافه على عملنا خطة بخطة بكل جدية وتفاني
• كما نتقدم بالشكر الخالص الى كل من :

• الأستاذ فقيه ادريس

• الأستاذ والإمام محمد الهاشمي دادنة امام بمسجد سيدي باعفو

• الأستاذ: خالد باعمر امام بالمسجد المالكي العتيق

• ونشكر في الأخير كل من قدم لنا يد المساعدة سواء من قريب أو بعيد

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم (وقل اعملوا فسيري الله عملكم ورسوله والمؤمنون) صدق الله العظيم .

الحمد الذي انار لنا درب العلم والمعرفة، وامننا على أداء هذا الواجب ووفقنا الى انجاز هذا العمل ، ولم يكن لنصل اليه لولا فضل الله علينا. اما بعد ففي هذه اللطائف تتبعثر حروفه كثيرة في سطور تمر في الخيال ولا يبقى لنا في نهاية المطاف الا قليل من الذكريات وصور لاناس كانوا بجانبنا يستحقوا منا كل الامتنان والعرفان . اولهم الذين لا يمكن للكلمات ان تصي حقما ، الى من لا يمكن للارقام ان تصي فضلها . الى من رباني وانا صغيرا . الى من سمرا بكذ من اجل ان اصل الى ما انا عليه الان ، الوالدين الكريمين . امي التي كانت عوننا ودفنا بين اضاعي . ابي الذي علمني انه عندما تظنا الانوار لا بد من من اخاءة الشمعة ولا تقوم بلعن الظلام ، حفظنا الله . واطال عمرهما . والى اسرتي الصغيرة والكبيرة ، اخوتي، اخواتي هم مندي في الدنيا ولا احصي لهم فضلا . كما لا يفوتنا ان نتوجه بالشكر والامتنان الى كل من ساعدنا من قريب او بعيد في اتمام هذا العمل وتحليل ما واجهناه من صعوبات وزرعوا التفاؤل في دربنا وقدموا لنا المساعدات والاضافات والتسهيلات ، ربما دون ان يفحرو بدورهم ، فلمن منا كل التقدير والشكر والامتنان . ونخص بالذكر الاستاذ المشرف الاستاذ/ صالح عبد الرحمان الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته و نصائحه القيمة التي كانت عوننا لنا في اتمام هذه المذكرة . والى كل اساتذتي الكرام ورفقاء الدراسة . والى طلبة سنة ثانية ماستر اذاعة وتلفزيون . والى كل من سقط من قلبي سموا . كما ارجو من الله تعالى ان يجعل عملي هذا نفعنا واضافة يستفيد منها جميع الطلبة المتريدين على التخرج . وطلبي الله على سيدنا محمد وعلى اله واطم...

إهداء

الحمد لله الذي وفقنا لإنجاز هذا العمل المتواضع

إلى من قال فيهما المولى عز وجل بعد بسم الله الرحمن الرحيم:

"ولا تقل لهما أفًا ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما"

تحية من القلب إلى من كانا لي الدليل المنير في مسيرتي العلمية وكانا سبب وصولي

إلى هذه اللحظة من بعد المولى إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله ورعاهما

إلى زوجي العزيز وإخوة الأعمام: نسيمة، تيماء، نكوى، محمد عز العرب

إلى الجدة أطال الله في عمرها والأخوال والخالات، الأعمام والعمة

إلى والد ووالدة زوجي وإخوته

إلى رفيقتي في هذا الدرب فطيمة و كل الأصدقاء والزملاء كل واحد باسمه

إلى الأستاذ الكريم الذي كان سندا لنا صالحى عبد الرحمان وكل من ساهم فى إنجاز هذا

العمل من قريب أو بعيد.

خطة الروبورتاج

- ا. المقدمة
 - النوع الصحفي المختار
 - تعريف الروبورتاج
 - أنواع الروبورتاج
 - سمات وخصائص الروبورتاج
 - أسباب اختيار الموضوع
 - أهداف إنجاز الروبورتاج الموضوع
 - ا. مراحل إعداد الروبورتاج
 - مرحلة ما قبل التصوير
 - السينوبسيس
 - البطاقة الفنية للروبورتاج
 - مرحلة التصوير
 - مرحلة مابعد التصوير
 - نص التعليق
 - جنريك البداية والنهاية
 - التقطيع التقني
 - خاتمة
 - الملاحق
- قائمة المراجع

مقدمة

مقدمة:

ورقلة هي أحد أهم الولايات الجزائرية بل أحد أهم المدن في أول دولة إسلامية بالمغرب العربي ،لامتدادها التاريخي وكانت المدينة وقتها تسمى "واركلان" لتتغير لكنة نطقها بالبربرية الآن بـ"وارجن"، أي بمعنى الرجل الحر قديما ،حيث جمع سكانها الذين عمرو مدينة واركلان أحد قصورها الصحراوية ثروة كبيرة من خلال الخط التجاري الذي نشطوه مع أفريقيا العميقة، وثانيا لأنها مصدر الثروة البترولية للجزائر، وسميت مدينة ورقلة حديثا والتي سكنت منذ فجر التاريخ وشكلت العاصمة الإقليمية للجنوب الشرقي منذ الفترة العثمانية. سميت بولاية الواحات إبان الاستقلال لضمها جميع مدن الجنوب الشرقي من الأغواط شمالا إلى تمنراست جنوبا، لتكتفي بعد التقسيم الإداري لعام 1984 بثلاث مدن كبرى هي ورقلة عاصمة الولاية وحاسي مسعود القطب الصناعي وتقرت التي تعتبر قطبا هاما من أقطاب الصناعة.

تبعد عن العاصمة الجزائرية ب 820 كلم، ولا زالت آثارها القديمة والتاريخية راسخة في سكانها حيث تلمس الصبغة المتأصلة لتراثها بمجرد زيارة القصر العتيق الذي يتوسط المدينة والمصنف ضمن التراث العالمي ،و هو في القديم مقر السلطان أين يوجد قصره حيث أقام فيها مع حاشيته و خدمه. و من المرجح أن قصبة ورقلة يعود بناؤها إلى القرن السابع عشر في عهد الأمير بعلاهم مؤسس الأسرة التي حكمت ورقلة من سنة 1602 إلى سنة 1849. وهي عبارة عن حصن مشيد فوق رابية صغيرة في الجنوب الغربي من قصر ورقلة العتيق، تفصله عن منازل الأهالي جدران عالية وسميكة تعلوها أربعة أبراج يشرف كل برج منها على جهة من الجهات الأربعة يقع بابها الرئيس في الجهة الشرقية . أما بالنسبة للحياة الدينية فقد كات تعد المساجد في المدينة أشرف البقاع ومبعث للنور ،كما تمثل هيئة إسلامية عظمى تفوق كل اللجان التي تقوم في المنطقة وذلك لما تقوم به هذه الهيئة الإسلامية بدور عظيم و هائل في تلقين تربية إيمانية و صبغة دينية متكاملة للمجتمع و أفراده في مختلف الإتجاهات كالأخلاق و المعاملات و الذكر و غيرها . فما هي أهم و أعرق المساجد التي تتواجد في قصر ورقلة، وما الدور الذي تقوم به هاته المساجد في المجتمع الورقلي؟؟



النوع الصحفي المختار:

يعتبر الروبورتاج المصور أنسب نوع يمكن للصحفي إستخدامه لنقل والتعبير عن واقع ما ووصفة للجمهور .

ولما كان موضوعنا المختار يعتمد بدرجة كبيرة على الوصف و السرد فقد إفترض علينا إستخدام الروبورتاج المصور الذي يعتمد أساسا على الصورة و الصوت لينقل لنا ما نود إيصاله للجمهور بشكل أفضل و أصدق .

تعريف الروبورتاج :

يعرف الروبورتاج لغويا على أنه كلمة اشتقت من الفعل الإنجليزي " REPORT " وتعني نقل الشيء من مكان إلى آخر ، أو بالأحرى إرجاع الشيء إلى مكانه أو أصله .

أما الروبورتاج إصطلاحا :هو فن من فنون الكتابة الصحفية، يهدف إلى الإخبار وإعطاء المعلومة مع الاعتماد على الوصف وذلك بأسلوب أدبي متميز .

الروبورتاج المصور هو نوع صحفي مهمته الأساسية تصوير الحياة الإنسانية وإلقاء الضوء على العلاقات الإنسانية مع ربط ذلك كله ، بشكل غير مباشر وبأسلوب يتمتع بقدر من الجمالية والاعتماد على الصور بمجمل الشروط الاجتماعية والثقافية والاقتصادية ، التي تشكل أرضية لهذه الحياة الإنسانية التي يصورها الروبورتاج وهو نوع صحفي يتمتع بقدر كبير من جمالية الأسلوب وشفافيته علي التأثير .

كما أن الروبورتاج هو تصوير حي للحدث وإقامة الدليل على ذلك ، فالمشاهد العادي يتابع الحدث تبعا لأهوائه الشخصية ، أما المخبر أو الصحفي فهو يدري بأنه يكتب لجمهور خاص ، فمصلحة هذا الجمهور لا يكتفي بتسجيل ما يعرفه شخصيا عن الحدث ، بل يبحث عن العناصر الإضافية التي تكمله دون أن يترك أي جانب من دون تحليل .¹

والروبورتاج يعرض شريحة من الواقع التي تدور حول حادثة واقعية بهدف جعلها فعالة من الناحية الصحفية، وهو أيضا يعالج أشخاصا حقيقيين ضمن ظروف معينة.²

¹ نصر الدين العياضي ، إقربات نظرية من الانواع الصحفية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1999 ، ص 46 و 67
² نور الدين بلبيل ، الكتابة الصحفية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1999 ، ص 65

يعتبر الروبورتاج المصور كتسوية بين مقدرات الصوت و مقدرات الصورة وهي أيضا تسوية بين متطلبات الروبورتاج وبين الخصوصية التكنولوجية التلفزيونية، تلك التسوية التي تحافظ فيها الواحدة على الأخرى.¹

و يعرفه "ميشال فواريل على أنه : فن هدفه أن يجعلك ترى وتسمع و تحس بما سمعه و أحس به الصحفي نفسه ، انه النوع الذي نختاره حينما يكون الخبر ذا طابع استعراضي ، حي متعدد الجوانب فالصحفي المعد للروبورتاج يغير حواسه لغيره ، فهو ممثل للقراء و المستمعين و المشاهدين الغائبين".²

والباحث السوفياتي : "خوديا فوف" يعرفه بأنه الكتابة الواضحة و المباشرة يقوم بها شاهد عيان حول حدث اجتماعي أو ظاهرة جديدة ، و يحتاج كاتب الروبورتاج إلى تفاصيل ذات مستوى فني و جمالي وإلى أسلوب حي و إلى انطباعات شخصية للمؤلف و بذلك يحكم على المادة ، إذا كانت روبورتاجا أم لا.³

¹ محمد دروبي ، الصحافة و الصحفي المعاصر ، القاهرة ، 1998 ، ص 231
² نور الدين بليبل ، دليل الكتابة الصحفية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1991 ، ص 67
³ نصر الدين العياضي ، اقتراحات نظرية من الانواع الصحفية ، مرجع سابق ص 76

أنواع الروبورتاج:

ينقسم الروبورتاج إلى أنواع :

- 1- **الروبورتاج الوصفي:** يعتمد هذا النوع على الوصف و توظيف النعت ويكون مفهوم الترابط والإختلاف أساسيين حيث يتجاوز التوقيع المنطقي ،أي يقدم الشيء للقارئ بشكله ولونه و رائحته و بجمهر وجوده بطريقة جذابة و مشوقة،وهو فعل منظم سواء من ناحية المسار أو الموضوع ، و يعتمد على الأسلوب المباشر و غير المباشر حيث يسمح للصحف بتوظيف كلمات و أفكار بعض الشخصيات لصالح الوصف المقصود لإعطاء أبعاد لما يصفه قصد إحداث تكامل و الإنتقال في الروبورتاج.
- 2- **الروبورتاج التحليلي (المعمق):** يسمى بذلك نظرا لتعمق الصحفي في معالجة الحدث و عرض الواقع و تفسيره ، حيث ينطلق الصحفي من واقعة معينة أو ظاهرة تحت الملاحظة المباشرة ، ويحاول الصحفي تحليل أسباب الظاهرة و استخلاص النتائج و تقييم هذا النوع بالإمضاء الشخصي ،أي يأخذ الشكل و التوجه الذي يريده الصحفي ويعطي التفسيرات الخاصة و المتباينة عن الآخرين ، أثناء الإجابة عن السؤال : ماذا؟ . كما يأخذ الأسلوب المحقق الخاص في التعليق عليه.¹

ويقسم الروبورتاج المصور حسب مدته الزمنية إلى:

- 1- **الروبورتاج القصير:** هو الروبورتاج الذي لا تزيد مدته عن دقيقة و نصف،وهو يجيب عن الأسئلة: من؟،ماذا؟،متى؟، أي——ن؟
- 2- **الروبورتاج المتوسط:** هو الذي يستغرق من 13 دقيقة إلى 26 دقيقة
- 3- **الروبورتاج الكبير:** يستغرق هذا النوع 45 دقيقة فما فوق.

حسب طبيعة الموضوع:

- 1- **روبورتاج سياسي:** يدور حول القضايا السياسية و الأحداث و الوقائع التي لها علاقة بالسياسة على سبيل المثال قضايا الأمن و الإرهاب .
- 2- **روبورتاج إجتماعي:** ويرتبط مضمونه بالقضايا الإجتماعية كالمراة و الطفولة و البطالة و المخدرات وغيرها من المواضيع الإجتماعية .

¹محمد دروي، الصحافة و الصحفي المعاصر، مرجع سابق، ص 213

3- روبرتاج ثقافي: يدور حول المواضيع الثقافية كالمطالعة و التردد على المكتبات و المنتقيات الفكرية وإستطلاع جمهور المثقفين حول القضايا الثقافيةالخ.

4- روبرتاج سياحي: وهو نوع من الروبورتاجات التي تركز على الأماكن و المناطق و المنتجات السياحية و غيرها

5- روبرتاج رياضي : ويتعلق بالمواضيع الرياضية كاستطلاع المنشآت وجمهور الرياضيين و المشجعين وكل الأمور الرياضية.¹

6- روبرتاج تاريخي: هو نوع من الروبورتاجات التي تركز على وصف الأحداث التاريخية المرتبطة بالأماكن و شهود العيان و الآثار التاريخية .

7- روبرتاج حربي أو ملحمي: وهو نوع هام من أنواع الروبورتاجات ،فهو يدور حول المناطق الساخنة مثل الحروب و التوترات والنزاعات المسلحة و الحروب الأهلية و غيرها.²

أما من حيث المضمون فينقسم الروبورتاج إلى:

1- الروبورتاج الحي و المباشر: و هو الذي يطلق عليه المحترفون باسم التغطية ويدور حول حدث آني يقدم المعلومات ذات طابع إخباري ،ويكون الصحفي في الصورة التي تغطي الحدث بإعتباره الشخصية الأساسية و المركزية .

2- الروبورتاج الموضوعاتي: وذلك نسبة للموضوع وهو الذي يدور حول الأحداث و الوقائع الغير آنية ولا يلتزم بتقديم أخبار و معطيات مرتبطة بحدث يعنيه بل ينطلق منها لرصد نبضات المجتمع، وتقديم السلوك الإنساني بشرط أن تكون القضايا المعالجة ممكنة التشخيص البصري وتتطور وفق النمو المنطقي للصورة البصرية.³

¹ محمد لعقاب ، الصحفي الناجح ، دار هومة للنشر، الطبعة الثانية ، الجزائر ، 2006 ، ص 86 و 87

² نصر الدين العياضي، اقتراحات نظرية من الأنواع الصحفية، مرجع سابق، ص 54

³ نصر الدين العياضي ، اقتراحات نظرية من الأنواع الصحفية ، مرجع سابق ، ص 54

خصائص الروبورتاج:

- لا يعتمد على إبداء الرأي الواضح المكشوف إزاء الأحداث والوقائع، بل يركز بدرجة أكبر على الوصف.
- يجب ان يتوفر على لغة مبسطة، فهي لا تخلو من العنصر الدرامي والعاطفي حتى يتم إثارة اهتمام المشاهد.¹
- يوظف فيه الصحفي كافة حواسه من الشم إلى النظر إلى الشعور إلى اللمس إلى الذوق.
- يجسد التطلع لمعرفة الأشياء و الأشخاص و الشعور بالمشاركين في السيرورة الإجتماعية.
- يلتصق في نقل الواقع المعيشي و الأحداث و الوقائع.
- يعتمد على المزج بين الأسلوب الأدبي و الأسلوب الصحفي في إعادة تقييم الحقائق و الغوص في أعماق الناس.²

أسباب إختيار الموضوع :

- الرغبة في التعريف أكثر بأحد معالم قصر ورقلة الأثرية.
- أهمية الموضوع في كون المساجد لا يقتصر مهامها في العبادة فقط وإنما يتعدى ذلك إلى تنظيم الحياة الإجتماعية.
- إعطاء نظرة شاملة على هذه المعالم الأثرية.

أهداف الروبورتاج:

- إبراز الدور الذي تقوم به المساجد في إصلاح المجتمع ونشر الوازع الديني.
- التعريف بأهمية المساجد مع ضرورة المحافظة على مكانتها في المجتمع الورقلي.
- إبراز النقائص الموجودة في المساجد والدعوة الى تغطيتها.
- تسليط الضوء على التراث الثقافي الديني الإسلامي ولما لا السياحي للإنسان الورقلي المحاط بأسوار القصر العتيق .

¹ محمد لعقاب ، الصحفي الناجح ، دار هومة للنشر ، الطبعة الاولى ، الجزائر ، 2004 ، ص 2
² عبد العالي رزاقى ، التقارير الاعلامية ، الصور الفلمية ، الروبورتاج ، التحقيق ، الحدث ، دار الصباح الجديد ، الطبعة 1 ، 2008 ، ص 102

مراحل الروبورتاج

مراحل إعداد الروبورتاج:

1- مرحلة ما قبل التصوير:

أ- التحضير: وتعتبر هذه المرحلة أو هذه الخطوة من أهم وأصعب المراحل التي مررنا بها في إعدادنا للروبورتاج ، فهي تشكل اللبنة الأساسية التي يبنى بها الروبورتاج فبعد إختيارنا للموضوع شرعنا في القيام بالخطوات التي تسمح و تسهل علينا إجراء هذا الروبورتاج كما ينبغي، قمنا بالتواصل مع مؤسسة الشؤون الدينية و العديد من الجهات و الأفراد لجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات عن المساجد وبعدها إتصلنا بهم من أجل أخذ مواعيد لإجراء مقابلات معهم.

وتعرف المقابلة على أنها محادثة أو حوار موجه بين الباحث من جهة وشخص أو أشخاص آخرين من جهة أخرى بغرض جمع المعلومات اللازمة للبحث والحوار يتم عبر طرح مجموعة من الأسئلة من الباحث التي يتطلب الإجابة عليها من الأشخاص المعنيين بالبحث.¹

المقابلة: محادثة موجهة بين الباحث والشخص أو أشخاص آخرين بهدف الوصول إلى حقيقة أو موقف معين، يسعى الباحث للتعرف عليه من أجل تحقيق أهداف الدراسة. كما تعرف المقابلة هي وسيلة شفوية - مباشرة أو هاتفية أو تقنية لجمع البيانات- يتم خلالها سؤال فرد أو خبير عن معلومات لا تتوفر عادة في الكتب أو المصادر الأخرى. و يقصد بالمقابلة : حوار يتم بين شخصين، المقابل وهو الشخص الذي يجري المقابلة والمقابل (بفتح الباء) وهو الشخص الذي تُجرى له المقابلة، وذلك بهدف استثارة معلومات المبحوث أو آرائه أو مواقفه ذات الصلة بمشكلة بحثية معينة.² وبعدها قمنا بتحديد خطة لكيفية سير عملنا خطوة بخطوة و تحديد مناطق و مواعيد التصوير وكذلك تحديد الشخصيات و الشواهد التي سيتم تصويرها وتوظيفها في الروبورتاج.

لننتقل بعدها إلى المرحلة التطبيقية وهي مرحلة التصوير.

¹ عبود عبد العسكري ، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية ، دار النمير لطباعة و النشر و التوزيع ، ط 2 ، 2004 ، ص

155

² رجاء وحيد دويدري ، البحث العلمي اساسياته النظرية و ممارساته العملية ، دار الفكر ، ط1 ، 1421 هـ ، ص 322 و 323

ب-السينوبسيس: يدور موضوع الروبورتاج حول فكرة أساسية وهي تعريف المجتمع والجمهور بالمساجد العريقة ، و القديمة المتواجدة منذ العصور السالفة في قصر ورقلة العتيق، و كيف كان تاريخها ومسارها من الماضي في وقت أجدادنا إلى الحاضر وكذا مساهمة هذه المساجد في محاولة إصلاح المجتمع الورقلي من الناحية الدينية و الأخلاقية .

البطاقة التقنية :

العنوان: روبرتاج مصور حول أعتق مساجد قصر ورقلة .
مدة التصوير: 13 دقيقة و39 ثانية.

الكاميرا المعتمدة: **PANASONIC SD R-H101**

إعداد وتقديم : جزار إسراء - محجر فاطمة .

تصوير: قواص يوسف - جزار إسراء - محجر فاطمة.

التركيب و المزج : تيقانتي عمر .

نظام التركيب : رقمي .

فترة التصوير :أفريل 2017.

الجمهور المستهدف : جمهور عام .

الإشراف و المتابعة : الأستاذ صالح عبد الرحمان .

تاريخ الإنجاز : ماي 2017

2- مرحلة التصوير :

في هذه المرحلة إنتقلنا إلى الجانب التطبيقي ،بحيث شرعنا فعلا بالتطبيق . حيث قمنا بتجهيز كاميرائنا ومعداتنا و الإتفاق مع المصور على موعد التصوير .

فبدأنا بتصوير مسجد سيدي بعافو يوم 1 أفريل 2017، بحيث قمنا بتصوير المسجد بكل زواياه وكذا قسميه السفلي و العلوي من الداخل ،كما صورنا المسجد من الخارج . وفي يوم 4 أفريل إنتقلنا إلى مسجد لالة مالكية أو المسجد المالكي العتيق الذي قمنا بتصويره كذلك من الداخل و الخارج ،بذلك إنتهينا من عملية تصوير المساجد فإنتقلنا إلى تصوير المقابلات التي أجريناها مع الشخصيات التي كنا قد سبقنا تحديدها و الإتفاق معها على إجراء المقابلات . وكانت أول مقابلة مع السيد فقيه إدريس مفتش و مكون للأئمة في مؤسسة الشؤون الدينية و الأوقاف لولاية ورقلة ،وبعدها كانت مقابلة مع السيد كريم ليشاني مدير الشؤون الدينية و الأوقاف لولاية ورقلة ،ثم مقابلة الشيخ خالد باعمر إمام المسجد المالكي العتيق لننتهي بأخر مقابلة و التي كانت مع الشيخ محمد الهاشمي ددنة إمام مسجد سيدي بعافو، وبهذه المقابلة إنتهينا من عملية التصوير و جمعنا بعض الصور التي سنوظفها في الروبورتاج من الأرشيف فتحصلنا على مايقارب ساعة من المادة السمعية البصرية بإستخدام كاميرا من نوع **PANASONIC SD R-H101**

3- مرحلة ما بعد التصوير:

أ- المشاهدة :

بعد الانتهاء من التصوير تتم عملية المشاهدة لانتقاء أحسن اللقطات التي تثري الموضوع. ومن خلال هذه المرحلة قمنا بمشاهدة المادة المصورة لعدة مرات حتى يتسنى لنا تحديد ما نحتاجه من مشاهد بين ما نستطيع الاستغناء عنه، ثم قمنا بترتيب اللقطات بشكل يخدم الروبورتاج، وهذا وفق سيناريو مسطر من أجل تسهيل عملية التحكم في المدة الزمنية المخصصة للروبورتاج.

ب - التركيب:

تعد عملية التركيب من أعقد وأهم المراحل، وعليه يتوقف نجاح أو فشل أي منتج سمعي بصري، والتركيب عملية تقنية يقوم بها المركب، وهي تعني تجميع اللقطات وربطها باستبعاد اللقطات الغير صالحة من حيث المضمون أو النوعية، وإضافة لقطات ما أو تبديل وترتيب اللقطات بطريقة المخالفة لترتيب تصويرها.¹

و التركيب عملية اختيار وترتيب اللقطات (الصوت و الصورة) في تتابع وتناسب بحيث توحي هذه اللقطات بفكرة تختلف عن أفكار الصورة المنفردة، ويعطي اللقطات معناها حسب ترتيبها و سياقها بمعنى تركيب الصورة وجعلها بشكل متآلف ومتناسق.² والمركب هو الشخص المكلف بهذه العملية لأنه عمل معقد وسريع التأثير، حيث يتطلب الاختيار، الإلغاء، الإصاق.. وفي عملنا قمنا بالتركيب بمعية مختص في التركيب وهو ما سهل العمل أكثر.

وقد كان التركيب رقميا بواسطة جهاز الكمبيوتر، حيث تم تركيب العمل لدى خلية التركيب التابعة لـ"تسجيلات" الكائن مقرها بمدينة ورقلة. وقد تم التركيب في مدة أسبوعين، بداية من يوم 20 أفريل 2017 الى غاية 05 ماي 2017، وبعد مشاهدة الأستاذ المشرف للعمل المنجز، واقتراحه بعض التعديلات والإضافات، كان الخروج بالعمل كاملا يوم 14 ماي 2017.

¹ عبد الرزاق بعجي، تقنيات و نماذج في التصوير و المونتاج فيديو، ط1، الجمعية الوطنية للإعلام و الاتصال في الوسط الشباني، 2011

ص 58

² محمد عزت، قاموس المصطلحات الاعلامية، دار الشروق، جدة، 1982، ص 215

وقد قمنا خلال هذه المرحلة بـ :

- . عملية التركيب الأولي: من خلال اختيار اللقطات وترتيبها حسب تصورنا للعمل.
 - . تسجيل التعليق في شريط آخر: من أجل ترتيب اللقطات وفقا للتعليق.
- وبإتباع هذه الخطوات والتزاما بها، كانت كل لقطة متوافقة ومتزامنة مع نص التعليق تقريبا.

ج - المزج:

وهي المرحلة الأخيرة في الإخراج وأصعبها في الفيديو لأنها تعتمد على الدقة والحرص على التنسيق والتناسب التام بين الصورة والصوت، وبالأحرى هي عملية إدخال الصوت أو عدة أصوات على الصوري مثل الموسيقى والتعليق والمؤثرات الصوتية وأحداث طبيعية ومزج هذه الأصوات المختلفة بطريقة فنية خاصة تراعى فيها الموازنة الفنية بين كافة المستويات الصوتية المختلفة وطبيعة المشهد.¹

4- التعليق :

يعرف التعليق بأنه : مايلحق الأخبار و المعلومات منشرح و مفسر لمضمونها ، لإدراكها و فهمها فهما صحيحا ومهمة التعليق في هذا المقام تكون بوضع الخبر في نسقه الصحيح ، و التنسيق بين الجانب المعرض العادي و الجانب الصحيح²

والتعليق يتضمن الحديث أو الكلام الذي قمنا بتحريره إستنادا للصور و اللقطات و المعلومات المتوفرة لدينا و كذلك بناء على التصريحات التي تحصلنا عليها من طرف الشخصيات التي قمنا بإجراء المقابلات معها .

إن التعليق في العمل المصور يساعد على توضيح الهدف المرجو و من خلال الألفاظ و العبارات الموحية يتضح المعنى، فالتعليق في الروبورتاج مع وجود الصورة يساعدنا على إيصال الرسالة الإعلامية بشكل جيد فتم كتابة التعليق بمراعاة كل من:

السينوبسيس .

أهداف الروبورتاج.

المادة الخام التي حصلنا عليها.

¹ قاسم حول سعدون و آخرون ، الحلقة الدرامية في مجال كتابة السيناريو ، المنشأة العالمية للنشر و التوزيع و الإعلان ، طرابلس ، 1986 ص 91 و 92

² شعيان خيضر ، مصطلحات في الاعلام و الاتصال ، دار اللسان العربي ، الجزائر ، 1422 هـ ، ص 54

5 - نص التعليق :

..... موسيقى.....
تعد المساجد العتيقة في قصر ورقلة العريق، إرث و معالم تاريخية لاتزال شاهدة و
شامخة على الأحداث التي مر بها هذا القصر منذ القدم .

.....فاصل موسيقى.....
فالمسجد المالكي العتيق أو مايعرف بلالة مالكية من أقدم المساجد في القصر، بحيث
يزيد عمره عن عشرة قرون هويتواجد في قلب القصر العتيق، ويتوسط العروش الثلاثة
بني سيسين و بني واقين و بني براهيم .

.....فاصل موسيقى.....
.....مقابلة مع الشيخ خالد باعمر إمام المسجد المالكي العتيق
ومعظم سكان مدينة ورقلة يؤدون فيه الصلوات بحيث يتسع لأزيد من ألف و خمسمئة
مصلي .

.....فاصل موسيقى.....
وقد تم تصنيف المسجد كمعلم أثري تاريخي بعد تصنيف القصر العتيق سنة 1996 ، فقد
كان لالة مالكية موضع إهتمام و حديث العديد من العلماء الذين مرو على البلدة ، أمثال
إبن خلدون الذي تحدث عنه في مقدمته الشهيرة ، الرحالة العياشي و غيرهم.

.....فاصل موسيقى.....
يقوم المسجد المالكي بدور مهم في الحياة اليومية للمواطنين منذ القدم، خاصة في الحياة
الإجتماعية .

.....فاصل موسيقى.....
نظرا لقدم الهيكل العمراني للمسجد إستلزم إعادة ترميمه في مرحلتين، الأولى في سنوات
الخمسينيات من القرن الماضي تم تغيير دعاماته من مربعة إلى دائرية، أما في
التسعينيات من نفس القرن فأعيد ترميم التصدعات التي أحدثتها إرتفاع منسوب المياه
الجوفية .

.....فاصل موسيقى.....

ومع تزايد الكثافة السكانية في المدينة أصبح المسجد المالكي العتيق لا يستوعب عدد المصلين ، مادفع بالسكان و السلطات في التفكير بإنشاء مسجد آخر قريب .
.....فاصل موسيقي

كان مسجد سيدي بعافو الذي يعد ملحق للمسجد المالكي ، كما يعرف قديما بمسجد السلطان المتواجد بجهة أبو إسحاق أو (بوصحاك) و هو يتوسط سوقين شمالي و جنوبي مقابلة مع الشيخ محمد الهاشمي دادنة إمام مسجد سيدي بعافو.....
يعود تاريخ تأسيسه إلى الحقبة الأولى لإنتشار الإسلام بشمال إفريقيا .
ويتميز بسهولة الوصول إليه من مختلف أحياء القصر .
.....فاصل موسيقي

تقام بالمسجد أنشطة يومية مختلفة ، ويعتبر مسجد سيدي بعافو الذي يعد وجهة للسكان مرجعا لدراسة الفقه و إصدار الفتاوى و المساهمة في إدارة شؤون الحياة الإجتماعية و تنظيمها .
..... مقابلة مع الشيخ محمد الهاشمي دادنة إمام مسجد سيدي بعافو.....
.....فاصل موسيقي

شهد المسجد تغيير صومعته القديمة المربعة الشكل وتحويلها إلى سداسية أطول بالإضافة إلى توسيعه .

.....فاصل موسيقي

ويتواجد بقصر ورقلة مسجد أيضا آخر عريق عراقة القصر و هو المسجد الإباضي المعروف بمسجد لالة عزة ، وهو غير بعيد عن المسجد المالكي .
إذ يرجع بنائه إلى القرن الثاني الهجري تزامنا مع قيام الدولة الرستمية في الجزائر .
.....فاصل موسيقي

..... مقابلة مع الإمام إدريس فقيه مكون للأئمة و مفتش في الشؤون الدينية
فحسب معتقدات سكان القصر قديما فإن مسجد لالة عزة و لالة مالكية تم تسميتهما نسبة إلى امرأتين صالحتين هما في الأصل شقيقتين .

ولاتزال هذه المساجد الثلاثة شامخة إلى يومنا هذا ، يتردد إليها سكان مدينة ورقلة من مختلف الأعمار لأداء الصلوات و الإستفادة من مختلف الأنشطة، كما يقصدها السواح

من خارج الولاية لجمال طابعها المعماري الذي يعكس طبيعة بناء سكنات القصر العتيق.
.....فاصل موسيقي

6- الموسيقى :

فبعد إنتهائنا من عملية تركيب الصور و اللقطات التي تم إلتقاطها مع التعليق الذي قمنا بتحريره تبعا لتلك اللقطات ،قمنا بإختيار الموسيقى التي تتناسب مع طبيعة موضوعنا والصور و التعليق المستخدمين في الروبورتاج ،فقد وقع إختيارنا على موسيقى دينية هادئة توحى بقداسة المساجد و جلالتها محاولين بذلك خلق نوع من الإنسجام و التوافق بين كافة عناصر الروبورتاج بما في ذلك الصورة و التعليق و الموسيقى .

وقد إستخدمنا في عملية التركيب و المزج جهاز حاسوب و العمل ببرنامج : ADOBE

PREMIERE

حيث دامت مدة التركيب أسبوعين كامل لتتحصل في الأخير على مادة فلمية مدتها 13 دقيقة و39 ثانية.

شارة البداية :

جامعة قاصدي مرياح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية
قسم علوم الإعلام و الإتصال
تخصص إذاعة و تلفزيون
يقدم

أُعْتُقُ مَسَاجِدَ قُصْرِ وِرقلة

روبورتاج مصور لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الإتصال
تخصص إذاعة و تلفزيون

من إعداد و تقديم :

جزار إسراء

محجر فاطمة

إشراف الأستاذ :

صالحى عبد الرحمان

السنة الجامعية :

2017-2016

شارة النهاية

كنتم مع.....

أعتق مساجد قصر ورقلة

إشراف الأستاذ

صالحى عبد الرحمان

روبورتاج مصور لنيل شهادة الماستر

في علوم الإعلام و الإتصال

تخصص إذاعة و تلفزيون

إعداد و تقديم

جزار إسرائ

محجر فاطمة

تصوير

يوسف قواص

جزار إسرائ

محجر فاطمة

مهندس الصوت و تركيب

تيقنتي عمر

جنريك

حسان جزار

مسؤول الصوت

كريمة بازين

تعليق

إسراء جزار

محجر فاطمة

شكر خاص لكل من :

عبد الرحمان صالح

الشيخ خالد باعمر

الأستاذ إدريس فقيه

الشيخ الهاشمي دادنة

السيد صالح بن يزة

السيد كريم ليشاني

مديرية الشؤون الدينية و الأوقاف

السنة الجامعية: 2016-2017

التقطيع التقني

التقطيع التقني

شريط الصوت			شريط الصورة				رقم اللقطة
الموسيقى	الحوار	التعليق	زوايا التصوير	حركات الكاميرا	محتوى اللقطة	مدة اللقطة	
هادئة	/	/	أمامية	متحركة	فانوانيس - مقتطفات من الفيديو	58ثا	شارة البداية
هادئة	/	تعد المساجد..... القدم.....	أمامية	زوم أمامي	صومعة - مدخل مسجد	12ثا	1
هادئة	/	فالمسجد عشرة..... قرون	أمامية	بانوراما من اليمين إلى اليسار	مسجد - مصلون	16ثا	2
هادئة	/	هو يتواجد.....بني براهيم	أمامية	بانوراما من اليسار إلى اليمين	مسجد - مصلون	8ثا	3
هادئة	/	/	أمامية	متحركة	مسجد - مصلون	5ثا	4
/	المسجد....أرجح القولين	/	أمامية	ثابتة	خالد باعمر	33ثا	5
هادئة	/	ومعظم.....1500م صلي	أمامية	زوم خلفي	مصلين داخل المسجد	8ثا	6
هادئة	/	/	أمامية	زوم	مسجد - كتب	8ثا	7

				خلفي	مصلون - محراب		
هادئة	/	وقد تم.....وغيرهم	أمامية	بانو راما من الأعلى إلى الأسفل	مسجد - محراب - أشخاص	18ثا	8
هادئة	/	/	جانبية	ثابتة	محراب-رجل حامل مصحف	5ثا	9
هادئة	/	يقوم.....الإ جتماعية	جانبية	بانو راما من اليمن إلى اليسار	رجال يقرؤون القرآن	8ثا	10
هادئة	/	/	جانبية	بانو راما من اليمن إلى اليسار	رجال يقرؤون القرآن	10ثا	11
هادئة	/	نظرا.....مرد لتين	جانبية	بانوراما من اليمن إلى اليسار	صومعة - شارع	7ثا	12
هادئة	/	الأولى في.....الجوفية	سفلية	بانوراما من الأعلى	دعامات - كتب مصلين	14ثا	13

				إلى الأسفل			
هادئة	/	/	جانبية	ثابتة	أشخاص يقرؤون القرآن	4ثا	14
هادئة	/	ومع تزايد.....قريب	جانبية	ثابتة	أشخاص	13ثا	15
هادئة	/	/	جانبية	ثابتة	محراب	8ثا	20
هادئة	/	كان مسجد.....جنوبي	جانبية	بانوراما من الأعلى إلى الأسفل	صمعة - مدخل مسجد -كتب قرآن	15ثا	21
/	مسجد سيدي بعافو....أنذاك	/	أمامية	ثابتة	إ.محمد الهاشمي دادنة	54ثا	22
/	/	/	جانبية	ثابتة	رجل يصلي	5ثا	23
هادئة	/	يعودتاريخ.....ال قصر	أمامية	بانوراما من اليمين إلى اليسار	صفوف مسجد	9ثا	24
هادئة	/	/	أمامية	متحركة	مسجد	16ثا	25
هادئة	/	وتقام.....وتنظي مها	جانبية	متحركة	ساعة لمواقيت اللأذان و الصلاة - صورة عامة لمسجد	15ثا	26

27	85ثا	إ.محمد الهاشمي دادنة-	ثابتة	أمامية	/	مسجد سيدي بعافو....ويحاكمها	/
28	49ثا	إ.محمد الهاشمي دادنة-عقد زواج	ثابتة	أمامية	/	كذلك.....المحتاجين	/
29	15ثا	قبة مسجد سيدي بعافو من الداخل	بانوراما من الأعلى إلى الأسفل	علوية	/	/	هادئة
30	10ثا	صورتين لصومعة	ثابتة	مائلة	شهد.....توسيع هـ	/	هادئة
31	62ثا	مكتبة- محراب قبة مكتوب عليها آيات قرآنية- أشخاص يقرؤون القرآن	متحركة	أمامية	/	/	هادئة
32	36ثا	صورة عامة للمسجد من الخارج	ثابتة	أمامية	/	/	هادئة
33	21ثا	صور لمسجد لالة عزة وبداخله	بانوراما من اليمين	جانبية	ويتواجد.....في الجزائر	/	هادئة

				إلى اليسار	أشخاص		
هادئة	/	/	جانبية	بانوراما من اليمين إلى اليسار	مسجد لالة عزة	6ثا	34
/	حقيقة.....ضعف	/	أمامية	ثابتة	أ. إدريس فقيه	52ثا	35
/	حقية.....كل المجتمع	/	أمامية	ثابتة	أ. إدريس فقيه	15ثا	36
هادئة	/	فحسب معتقدات.....يومنا هذا	جانبية	بانوراما من اليسار إلى اليمين	مسجد لالة عزة - أشخاص يقرؤون القرآن	18ثا	37
هادئة	/	يتردد إليها.....العتيق	جانبية	ثابتة	صور مساجد من الداخل و الخارج	36ثا	38
هادئة	/	/	أمامية	متحركة	المسجد من الداخل	7ثا	39
هادئة	/	/	أمامية	ثابتة	كتابة إلكترونية- مقتطفات من الفيديو	59ثا	شارة النهاية



خاتمة :

وتبقى مساجد قصر ورقلة العتق بمجملها إرث تاريخي وديني وثقافي وفكري و مراكز للإشعاع الحضاري، شاهدة على تاريخ أمة بأكملها، لا بد من إخضاعها إلى التهيئة الحديثة و الملائمة التي تفرض نفسها في الميدان أمام المستجدات العددية و النوعية للكثافة السكانية، ومسايرة الركب و التطور الثقافي في مسار تاريخ الإنسانية حرصا على أداء الرسالة النبيلة و المقدسة، التي تركها نبينا محمد صلى الله عليه وسلم و توارث هذه الرسالة من جيل إلى آخر .



قائمة المراجع

قائمة المراجع :

أ-الكتب و المراجع:

- 1- رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي ، أساسياته النظرية، وممارسته العملية، دار الفكر، ط1، 1421هـ
- 2- عبد العالي رزاقى، التقارير الإعلامية، الصور الفيلمي،الروبورتاج،التحقيق،الحدث، دار الصباح الجديد، الطبعة 1، 2008.
- 3- عبود عبد العسكري ، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، دارالنمير للطباعة و النشر و التوزيع ، ط 02
- 4- عبد الرزاق بعجبي ، تقنيات ونماذج في التصوير و المونتاج فيديو ، ط1،الجمعية الوطنية للإعلام و الإتصال في الوسط الشباني ، 2011.
- 5- قاسم حول سعدون و آخرون ،الحلقة الدرامية في مجال كتابة السيناريو،المنشأة العالمية للنشر و التوزيع و الإعلان ،طرابلس ،1986
- 6- محمد دروبي، الصحافة و الصحفي المعاصر، القاهرة، 1998،
- محمد لعقاب، الصحفي الناجح، ، دار هومة للنشر، الطبعة الثانية ، الجزائر ، 2006، 6.
- 7- محمد لعقاب، الصحفي الناجح ، دار هومة للنشر، الطبعة الأولى ،الجزائر، 2004.
- 8- نصر الدين العياضي، اقتربات نظرية من الأنواع الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،1999.
- 9- نور الدين بلييل، الكتابة الصحفية ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ، 1999.
- 10- نور الدين بلييل ، دليل الكتابة الصحفية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر . 1991

ب- المعاجم و القواميس

- 1 -شعبان خيضر، مصطلحات في الإعلام و الإتصال ، دار اللسان العربي ، الجزائر 1422 هـ .
- 2-محمد عزت ، قاموس المصطلحات الإعلامية ،دار الشروق،جدة،1982.

الملاحق

ملحق رقم : 01



فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	العنوان
أ	المقدمة
2	النوع الصحفي المختار
2	تعريف الروبورتاج
4	أنواع الروبورتاج
6	سمات وخصائص الروبورتاج
6	أسباب إختيار الموضوع
6	أهداف ر الروبورتاج
8	مراحل إعداد الروبورتاج
8	مرحلة ما قبل التصوير
8	مرحلة التحضير
9	السينوبسيس
10	البطقة التقنية
11	مرحلة التصوير
12	مرحلة مابعد التصوير
12	المشاهدة
12	التركيب
13	المزج
13	التعليق
14	نص التعليق
16	الموسيقى
19	جنريك البداية
20	جنريك النهاية
23	التقطيع التقني
29	خاتمة
31	قائمة المراجع
32	الملاحق

